

Distr.: General  
20 February 2018  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أود أن أشير إلى الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٨ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من ممثل النظام الإسرائيلي، واللتين تتضمنان ادعاءات ضد بلدي (S/2018/111). وفي حين أنني أرفض رفضاً باتاً وقاطعاً المعلومات المضللة والالتزامات الواردة في الرسالتين المذكورتين، اللتين تنصان على أن جمهورية إيران الإسلامية قامت بإرسال طائرة بدون طيار إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، فإنني أود أن أسترعي انتباهكم إلى ما يلي:

إن هذه الالتزامات التي وجهها النظام الإسرائيلي لإيران تأتي في حين يعد فيه هذا النظام المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة على مدى العقود السبعة الماضية بسبب احتلاله وسياساته التوسعية والمزعزعة للاستقرار.

وكثرة انتهاك هذا النظام حرمة أراضي بلدان المنطقة وانتهاكاته المنتظمة للأجواء السورية واللبنانية وغاراته الجوية ضد أهداف مختلفة في سوريا خلال السنوات القليلة الماضية أمثلة واضحة على سلوك هذا النظام المزعزع للاستقرار. وبينما تقاتل سوريا الجماعات الإرهابية والمتطرفة في أراضيها، توفر هذه الغارات الجوية فعلاً دعماً جواً لهذه الجماعات. وهناك أدلة موثقة مستفيضة تؤكد دعم النظام لهذه الجماعات عسكرياً ومالياً ولوجستياً.

والإشارة إلى قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) في الرسالتين هي محاولة أخرى من جانب النظام الإسرائيلي لإضعاف خطة العمل الشاملة المشتركة. وإن طبيعة النظام المزعزعة للاستقرار قادت إلى العمل بلا كلل على تقويض المفاوضات النووية منذ البداية. واستمرت هذه الجهود الهدامة حتى بعد أن تمت الموافقة على الخطة وتم تكريسها في قرار صادر عن مجلس الأمن.

وفي ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٨، في مؤتمر ميونيخ الأمني، هدد نتنياهو، مرة أخرى، بمهاجمة "إيران نفسها". وهذا ليس إلا مثلاً حديثاً على نمط سائد قوامه توجيه التهديدات الخبيثة وإبداء النزعة العدوانية، وهو نمط يحدد سلوك هذا النظام طوال فترة وجوده.



وإن جمهورية إيران الإسلامية تناشد بقوة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مواجهة السياسات التوسعية والأعمال الهدامة لهذا النظام. وإن التزام السكوت أو التقاعس عن مواجهة هذه الأعمال إنما سيؤدي إلى تفاقم الأزمات في الشرق الأوسط وإلى تفاقم الوضع الراهن في المنطقة. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غلام علي خوشرو

السفير

الممثل الدائم

---